

تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

تقرير من المدير العام

١- تُقدّم هذه الوثيقة تلبيةً للقرار جص ع٦١-٢ (٢٠٠٨) والمقرّر الإجرائي جص ع٧١ (١٥) (٢٠١٨) بشأن تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥): الخطة الاستراتيجية العالمية الخمسية لتحسين التأهب والاستجابة في مجال الصحة العامة، ٢٠١٨-٢٠٢٣، الذي تطلب فيه جمعية الصحة العالمية إلى المدير العام: "تقديم تقرير واحد كل سنة إلى جمعية الصحة بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، يتضمن المعلومات الواردة من الدول الأعضاء وتفاصيل أنشطة الأمانة، عملاً بالفقرة ١ من المادة ٥٤ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)". وعملاً بالطلب الوارد في القرار جص ع٧٤-٧ (٢٠٢١) بشأن تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية، يُقدّم تقرير آخر منفصل عن تنفيذ القرار^١.

إدارة الأحداث

المعلومات المتعلقة بالأحداث

٢- تأتي المعلومات عن الأحداث التي ترصدها الأمانة من مصادر متنوّعة، من بينها الوكالات الحكومية الوطنية ومراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية (اللوائح) ومكاتب المنظمة ووسائل الإعلام الإخبارية وغيرها من المنظّمات أو الشركاء. وتطلب الأمانة على نحو روتيني التحقق من المعلومات المتعلقة بهذه الأحداث بموجب المادة ١٠ من اللوائح. ولوحظ استمرار حدوث تأخيرات من جانب الدول الأطراف خلال عام ٢٠٢١ سواء على صعيد إخطار الأمانة بالأحداث أو الرد على طلبات التحقق من صحة المعلومات بموجب المادتين ٦ و ١٠ من اللوائح.

٣- وفي عام ٢٠٢١، أسفرت الأحداث التي رصدتها الأمانة عن إصدار ١٠٤ منشورات على موقع معلومات الأحداث المخصّص لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية (موقع معلومات الأحداث)، بشأن ٥٧ حدثاً صحياً عاماً متعلقاً ببلدان محدّدة. وتعلّقت معظم التحديثات بالتهاب الكبد E الحاد والكوليرا والأنفلونزا الناجمة عن فيروسات محدّدة لأنفلونزا الطيور أو الحيوانات ومرض فيروس الإيبولا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والحمى الصفراء وجدري القردة. وبالتوازي مع ذلك، نُشر على نظام معلومات الطوارئ ١٢٧ إعلاناً يتعلّق أساساً بالتدابير الصحية الإضافية المتخذة استجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والمتحوّرات المثيرة للقلق من فيروس كورونا المسبّب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ٢ (فيروس كورونا-سارس-٢). وأدرجت معلومات إضافية عن كوفيد-١٩ في التحديثات الوبائية الأسبوعية التي نُشر منها ٥٣ تحديثاً في عام ٢٠٢١. ونشرت المنظمة أيضاً على موقعها الإلكتروني ٣٨ تحديثاً عن أحداث الصحة العامة المؤكدة الجديدة والمستمرة في شكل أخبار عن فاشيات الأمراض خلال عام ٢٠٢١، وتعلّقت بما مجموعه ٢١ حدثاً في ٢٢ بلداً.

لجان الطوارئ

٤- تدخل لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية بشأن الأحداث الجارية والسباق الذي ينطوي على انتقال فيروس شلل الأطفال وانتشاره الدولي عامها الثامن بعد أن قرّر المدير العام مبدئياً أن الحدث يشكل طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً في نيسان/ أبريل ٢٠١٤. وفي عام ٢٠٢١، واصلت اللجنة عقد اجتماعاتها على أساس ربع سنوي،^١ وخلال اجتماعها الحادي والثلاثين المعقود في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٢، ظلّت الفاشيات المتعددة لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاح تشكل مصدر قلق، وكذلك الآثار المحتملة المستمرة لجائحة كوفيد-١٩ على استئصال شلل الأطفال. وبناءً على المشورة الصادرة عن اللجنة، أبقى المدير العام على وصف الجائحة بطارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً وأصدر توصيات مؤقتة منقحة.

٥- وقد اجتمعت لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية والمعنية بجائحة كوفيد-١٩ أربع مرات خلال عام ٢٠٢١، وفقاً للمقرّر الإجمالي ج ص ع ٧٤(١٥). وخلال اجتماعها الحادي عشر والأخير في ١١ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢، اتّبع المدير العام مشورة اللجنة وأبقى على وصف الجائحة بطارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً، مصدراً توصيات مؤقتة محدثة بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).^٢

لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩

٦- دعا المدير العام إلى انعقاد لجنة المراجعة يوم ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٠، وواصلت اللجنة أداء عملها حتى نيسان/ أبريل ٢٠٢١، وحظيت بالدعم طوال تلك المدة من أمانة اللوائح الصحية الدولية. وتمثلت ولاية اللجنة المبنية على القرار ج ص ع ٧٣-١ (٢٠٢٠) والمتوافقة مع أحكام المادة ٥٠ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، في استعراض أداء اللوائح أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ بالرجوع إلى أحكام اللوائح حسب الاقتضاء. وفي هذا الصدد، أجرت اللجنة تقييماً لأداء كل مادة من مواد اللوائح على حدة للنظر فيما إذا كانت أوجه القصور الملحوظة في فعاليتها أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ ناجمة عن تصميم اللوائح أو عن التحديات التي تعترض تنفيذها. وبشكل عام، لاحظت لجنة المراجعة أن تصميم اللوائح يحقق هدفها الأصلي بوصفها الإطار المنقح عليه لحماية الصحة العالمية ولا داعي لإدخال تعديلات رئيسية عليه في هذه المرحلة، ولكن تفسير اللوائح وتنفيذها هو دون المستوى الأمثل، سواء من جانب أمانة المنظمة أو الدول الأطراف.

٧- وقّدم المدير العام تقرير لجنة المراجعة،^٣ الذي يتضمن ٤٠ توصية في عشرة مجالات لتعزيز تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والامتثال لها، إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢١. ووفقاً لما قرّره جمعية الصحة في قرارها ج ص ع ٧٤-٧، فإن من المقرّر أن ينظر الفريق العامل للدول الأعضاء المنشأ حديثاً والمعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية في استنتاجات لجنة المراجعة وتوصياتها، جنباً إلى جنب مع استنتاجات وتوصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية. وعملاً بالقرار نفسه، سيقدّم الفريق العامل تقريراً يتضمن إجراءات مقترحة لعرضه على أمانة المنظمة والدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول، حسب الاقتضاء، لكي تنظر فيه جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون من خلال المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة.

١ انظر الرابط التالي:

<https://www.who.int/news/item/11-03-2022-statement-of-the-thirty-first-polio-ihr-emergency-committee> (تم الاطلاع في ٣٠ آذار/ مارس ٢٠٢٢).

٢ انظر الرابط التالي:

[https://www.who.int/news/item/13-04-2022-statement-on-the-eleventh-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-\(covid-19\)-pandemic](https://www.who.int/news/item/13-04-2022-statement-on-the-eleventh-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-(covid-19)-pandemic) (تم الاطلاع في ١٩ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢).

٣ الوثيقة ج ٧٤/٩ إضافة ١.

٨- إضافةً إلى ذلك، ووفقاً للمادة ٥٥ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، قدّمت إحدى الدول الأطراف تعديلات مقترحة على اللوائح أحالها المدير العام إلى جميع الدول الأطراف يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ لكي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون^١. ووفقاً لما يرد في المقرّر الإجرائي م٣(١٥٠)، خصّص الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية، في إطار عمله المستمر، وقتاً للمناقشات بشأن تعزيز اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، بوسائل منها تعزيز التنفيذ والامتثال وإدخال تعديلات محتملة.

تعزيز القدرات الوطنية الأساسية

٩- في عام ٢٠٢١، أعدت الأمانة ونشرت الإصدار الثاني من أداة الإبلاغ السنوي عن التقييم الذاتي للدول الأطراف، مراعيةً العبر المستخلصة من جائحة كوفيد-١٩، وواصلت إتاحة الأداة في صيغة إلكترونية تتيح للدول الأطراف تقديم تقاريرها عبر الإنترنت، على نحو ييسر عملية الإبلاغ ويوفر الشفافية، وهو ما يمكن من رصد التقارير المقدّمة في الوقت الحقيقي وبتيح الفرصة للتحقق من جودة البيانات المقدّمة. ويمكن الاطلاع على أحدث البيانات المتعلقة بدورة الإبلاغ لعام ٢٠٢١ على بوابة المنظمة الإلكترونية للإبلاغ السنوي عن التقييم الذاتي للدول الأطراف^٢.

١٠- وواصلت الأمانة العمل مع الدول الأطراف لتعزيز قدراتها الأساسية المختبرية، من خلال الاستفادة من أنشطة التأهب والاستعداد والاستجابة القصيرة الأمد لكوفيد-١٩ من أجل تحسين قدرات المختبرات في الأمد الطويل لمكافحة سائر الأمراض التي قد تسبب أوبئة والمُمرضات الشديدة الخطورة. وقدّمت المساعدة التقنية إلى شبكات مختبرات الصحة العامة الوطنية بواسطة حلقات العمل المعقودة إلكترونياً وفي الموقع على حد سواء وأنشطة التدريب والزيارات التوجيهية. وينبغي أن يُستفاد من الاستثمارات الموظفة في منصات تحديد متواليات فيروس كورونا- سارس -٢ في مكافحة سائر المُمرضات التي قد تتحول إلى أوبئة وجوائح. وعززت قدرات القوى العاملة في المختبرات من خلال زيادة تنفيذ البرنامج العالمي لقيادة المختبرات^٣، وهو برنامج فريد لتعليم مديري وقادة المختبرات وتوجيههم بهدف تعزيز نُظم المختبرات من خلال اتباع نهج الصحة الواحدة.

١١- كما واصلت الأمانة تقديم الدعم التقني اللازم لتعزيز القدرات الأساسية في مجال الإبلاغ عن المخاطر عن طريق تدعيم وتنسيق جهود الوكالات والجهات الشريكة الدولية والوطنية الرئيسية التي تشمل قطاعي الصحة العامة والعمل الإنساني. وتمثل "الخدمة الجماعية للإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية" آلية تنسيق تضم في عضويتها المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها^٤. وقد أنشأت هذه الخدمة الجماعية التي تأسست أثناء اندلاع جائحة كوفيد-١٩، مستودعاً شاملاً للبيانات ولوحة متابعة عالمية عن المعلومات السلوكية الاجتماعية المتعلقة بكوفيد-١٩ والمستمدة مما يزيد على ٢٠٠ مسح اجتماعي وسلوكي. كما أعدت الخدمة الجماعية إرشادات مؤقتة ومواد ومنتجات بشأن كوفيد-١٩ ودورتين تدريبيتين عبر الإنترنت ("التحديات المواجهة في مجال الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي" و"أداة جمع البيانات عن كوفيد-١٩ في سياق الرؤى الاجتماعية والسلوكية في أفريقيا")، وهي متاحة على منصة التعلم المفتوحة للمنظمة OpenWHO.

١ انظر الوثيقة ج٧٥/١ إضافة ١.

٢ انظر منصة e-SPAR (<https://extranet.who.int/e-spar/>)، تم الاطلاع في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٢).

٣ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/initiatives/global-laboratory-leadership-programme> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٤ انظر الرابط التالي: <https://www.rcce-collective.net/the-collective-service/> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

الامتثال للمتطلبات المنصوص عليها في اللوائح

١٢- يقدم هذا الفرع معلومات عن الامتثال لعدة متطلبات في اللوائح، بما يشمل تلك المتعلقة بمجالات التدابير الصحية الإضافية؛ والإخطار بالأحداث والتحقق منها؛ وإنشاء وتعهّد مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية؛ والأحكام الرئيسية فيما يتعلق بنقاط الدخول والتطعيم ضد الحمى الصفراء.

التدابير الصحية الإضافية

١٣- واصلت الأمانة تنفيذ نهج منظم بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية من أجل رصد امتثال الدول الأطراف للتدابير الصحية الإضافية. ووفقاً للمادة ٤٣ من اللوائح، أطلعت الأمانة جميع الدول الأطراف أسبوعياً على معلومات عن تلك التدابير وعن أساسها المنطقي من منظور الصحة العامة، حيثما توفرت، من خلال نشر ٤٨ تحديثاً للمعلومات على المنصة الآمنة لموقع المعلومات عن الأحداث التابع لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية. وقد استرشدت مداولات لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية والمعنية بجائحة كوفيد-١٩ بتحليل الأمانة لتلك التدابير على نحو منظم.

١٤- وحتى يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، تلقت الأمانة تقارير ما يزيد على ٩٠٠٠ تدبير جديد يتعارض بشكل كبير مع السفر الدولي أو التجارة الدولية، بما يشمل تمديد تلك التدابير أو تنقيحها أو إلغائها. وتشمل التدابير إغلاق الحدود الجوية والبحرية لبلد واحد أو أكثر، ومتطلبات بشأن الحجر الصحي، وإجراء اختبارات الكشف قبل الوصول أو أثناءه أو بعده، والمتطلبات الصادرة في الآونة الأخيرة بشأن شهادة إثبات التطعيم ضد كوفيد-١٩ بوصفها شرطاً للسفر.

١٥- وحتى يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، اعتمد ٣٨ بلداً متطلبات شهادة التطعيم ضد كوفيد-١٩ بوصفها الشرط الوحيد للسفر، على الأقل بالنسبة لفئات محدّدة من السكان (مثل غير المواطنين والمسافرين غير المحصنين أو غير الأساسيين) أو أنواع السفر (مثل السفر من أو إلى البلدان المعرضة لخطر العدوى بشكل كبير)، خلافاً للتوصيات المؤقتة الصادرة عن المدير العام بناءً على مشورة لجنة الطوارئ منذ اجتماعها السادس المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، والتي مدّد نطاقها في جميع الاجتماعات اللاحقة، بما فيها الاجتماع الأخير المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢.

١٦- ويشمل الأساس المنطقي المقدم من الدول الأطراف التي أبلغت المنظمة بالتدابير خلال عام ٢٠٢١ أوجه عدم اليقين بشأن وبائيات المتحورات الجديدة المثيرة للقلق وقدرتها على الانتقال (متحوّرة دلتا في أوائل عام ٢٠٢١ ومتحوّرة أوميكرون في أواخر عام ٢٠٢١)، وتأثيرها على أعراض المرض السريرية، والفعالية المحدودة أو المجهولة للعلاجات واللقاحات، فضلاً عن مواطن ضعف نظم الاستجابة في مجال الصحة العامة في حالة وفود المرض.

١ انظر الرابط التالي:

[https://www.who.int/news/item/15-01-2021-statement-on-the-sixth-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-\(covid-19\)-pandemic](https://www.who.int/news/item/15-01-2021-statement-on-the-sixth-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-(covid-19)-pandemic) (تم الاطلاع في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٢).

٢ انظر الرابط التالي:

[https://www.who.int/news/item/19-01-2022-statement-on-the-tenth-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-\(covid-19\)-pandemic](https://www.who.int/news/item/19-01-2022-statement-on-the-tenth-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-coronavirus-disease-(covid-19)-pandemic) (تم الاطلاع في ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

١٧- وأصدرت المنظمة نصيحة سفر محدثة عقب تحديدها في يوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ للمتحوّر B.1.1.529 من سارس-كوفيد-٢ بوصفه متحوّراً مثيراً للقلق والمُسمى متحوّراً أوميكرون، وهي نصيحة تفيد بأن "من شأن حالات الحظر الشامل المفروضة على السفر ألا تحول دون انتشار المرض دولياً، بل تلقي بظلالها الثقيلة على الناس وسبل عيشهم، بل يمكن أن تؤثر، إضافة إلى ذلك، تأثيراً سلبياً على الجهود الصحيّة العالميّة المبذولة أثناء الجائحة من خلال تثبيط همم البلدان عن الإبلاغ عن البيانات الوبائية وبيانات تحديد المتواليات وتقاسمها".^١ ورغم ذلك، فقد فرض ٥٦ بلداً قيوداً مؤقتة على السفر فيما يتعلق بجنوب أفريقيا التي أبلغ فيها عن المتحوّر لأول مرة، وبلدان أخرى، مما أثر في المقام الأول على ما يتراوح بين ستة وثمانية بلدان في الجنوب الأفريقي. وبحلول يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، أبلغت ١١٢ دولة طرفاً عن هذه التدابير، بما في ذلك منع دخول المسافرين وتعليق الرحلات الجويّة وإجراء اختبارات إضافية و/أو فرض حالات حجر صحيّ على المسافرين القادمين من تلك البلدان. ولغاية يوم ١٠ شباط/فبراير ٢٠٢٢، كان هناك ٣٦ بلداً مواظباً على تطبيق قيود بشأن السفر أو الرحلات الجويّة بسبب المتحوّر المثير للقلق، والتي شملت أساساً بلدان الجنوب الأفريقي.

الإخطار بالأحداث والتحقّق منها ومراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية

١٨- استمر عدد من مكاتب المنظمة الإقليمية في رصد معدّلات امتثال الدول الأطراف لالتزاماتها بموجب اللوائح والإبلاغ عنها فيما يخص الإخطار بالأحداث والتحقّق منها.

١٩- وواصلت الأمانة تيسير إتاحة جميع مراكز الاتصال الوطنية ونقاط الاتصال التابعة للمنظمة والمعنية باللوائح الصحيّة الدولية على مدار الساعة. وفي عام ٢٠٢١، أكدت نسبة ٦٦٪ من مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية معلومات الاتصال بها أو حدّثت تلك المعلومات. وبحلول نهاية عام ٢٠٢١، كان هناك ٩٩٢ مستخدماً عينتهم البلدان للاستفادة من موقع معلومات الأحداث التابع لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية، منهم ١٤٣ مستخدماً جديداً و٤٤٣ حساباً محدّثاً. ومازالت تلبية طلبات الأمانة بشأن بيانات الاتصال الخاصة بمراكز الاتصال وبمستخدمي الموقع تطرح تحدّياً في عدد من الدول الأطراف.

٢٠- واستمرت الأمانة في دعم جوانب تعلّم مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية وغيرها من الجهات المعنية بتنفيذ اللوائح، وخصوصاً من خلال تعزيز إتاحة منصة التعلّم المتعلقة بالأمن الصحيّ والدورات الإلكترونية ذات الصلة. وفي عام ٢٠٢١، دشّنت عدّة مبادرات جديدة لتحقيق هذه الغاية، ومنها حزمة تعليمية لتأهيل مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية ودورة تدريبية بشأن موقع معلومات الأحداث وأخرى تدريبية بشأن إطار رصد وتقييم اللوائح الصحيّة الدولية، علماً بأنها متاحة جميعها على منصة التعلّم. وواصلت شبكات المعارف العالميّة والإقليمية لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية والفرق الوطنية للاستجابة السريعة تيسير تبادل الخبرات وجوانب التعلّم من الأقران فيما بين أعضائها، كلّ فيما يخصه.

٢١- ونُظّمت عن بُعد حلقتا عمل للتعريف باللوائح الصحيّة الدولية لمراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحيّة الدولية في بلدين أوروبيين بعام ٢٠٢١. كما نُظّمت دورة تدريبية بشأن مبادرة المعلومات المستمدة عن الأوبئة من المصادر المفتوحة للفرق المعنية بمعلومات الصحة العامة في بلدين أوروبيين (عقدت إحداها حضورياً والأخرى عن بُعد). وأُطلعت في الوقت المناسب مراكز الاتصال في أوروبا على الإرشادات التقنية ذات الصلة بشأن قضايا كوفيد-١٩ من خلال الاستعانة بركيزة ترصد كوفيد-١٩.

١ انظر الرابط التالي:

<https://www.who.int/news-room/articles-detail/who-advice-for-international-traffic-in-relation-to-the-sars-cov-2-omicron-variant> (تم الاطلاع في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢).

نقاط الدخول

٢٢- منذ عام ٢٠٠٧، وازبطت ١١٢ دولة من أصل ١٥٢ دولة طرفاً من الدول الساحلية وأربع دول أطراف غير ساحلية لديها موانئ داخلية على تزويد المنظمة بقائمة أسماء الموانئ المرخصة بإصدار الشهادات الصحية للسفن حسب ما تقتضيه اللوائح. ويبلغ الآن عدد الموانئ المدرجة في القائمة العالمية لأسماء الموانئ المرخصة ١٨٧٢ ميناءاً.^١

٢٣- وواصلت الأمانة جهودها الرامية إلى توثيق التعاون مع شركائها تعزيزاً لتنفيذ اللوائح في نقاط دخول السفر والنقل الدوليين خلال الفترات الروتينية وأثناء الطوارئ الصحية. كما زودت الأمانة المنظمة البحرية الدولية بالدعم في مجال الاضطلاع بعمليتها بشأن استعراض وتحديث ملحق اتفاقية تسهيل حركة الملاحة البحرية الدولية، سعياً منها إلى ضمان مواعيمته مع الأحكام ذات الصلة من اللوائح. وفي سياق جائحة كوفيد-١٩، وكذلك سائر الطوارئ الصحية مثل فاشية مرض فيروس الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، استمر التنسيق على نطاق واسع ومنظم مع المنظمات العالمية الشريكة في مجالات كل من السفر والنقل والتنمية الاقتصادية والهجرة والسياحة، بهدف تبادل المعارف العلمية وبيانات ترصد الصحة العامة، وتعزيز استجابة منسقة ومتعددة القطاعات للطوارئ الصحية، بما يشمل حماية عمال النقل الأساسيين. ومن بين الشركاء الرئيسيين، في جملة أمور، منظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة السياحة العالمية.

٢٤- وتعاونت الأمانة مع الشركاء في إعداد وتحديث إرشادات سياساتية وتقنية وأدوات عملية، ونظمت ندوات عالمية وإقليمية عبر الإنترنت ومشاورات ودورات تدريبية لدعم البلدان في اتباع نهج قائم على إدارة المخاطر إزاء حركة المرور الدولي أثناء الطوارئ الصحية، وتعزيز تدابير الصحة العامة والقدرات المنصوص عليها في اللوائح في نقاط الدخول، بما في ذلك في سياق جائحة كوفيد-١٩.

٢٥- وواصلت الأمانة إجراء استعراضات منهجية منتظمة لجمع البيانات المتاحة عن فعالية التدابير المتصلة بالسفر للتقليل إلى أدنى حد من تصدير عدوى فيروس كورونا-سارس-٢ ووفودها واستمرارها في الانتقال، فضلاً عن أثرها الأوسع نطاقاً على المسافرين الدوليين.

٢٦- وفي تموز/ يوليو ٢٠٢١، حدثت الأمانة وثائقها الإرشادية المؤقتة بشأن الاعتبارات المتعلقة باتباع نهج قائم على إدارة المخاطر فيما يخص السفر الدولي في سياق كوفيد-١٩، ودمجت موضوع ظهور المتحورات الجديدة في عملية تقييم المخاطر ومراعاة مسألة التطعيم ضد كوفيد-١٩ في العملية الشاملة لإدارة المخاطر. ومن الوثائق الإرشادية القطاعية المحدثة الأخرى دليل تنفيذ ممارسات التدبير العلاجي لكوفيد-١٩ على متن سفن الشحن وسفن الصيد.

٢٧- وقدمت المكاتب الإقليمية الدعم للبلدان في تعزيز القدرات وتنفيذ تدابير الصحة العامة في نقاط الدخول في سياق جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها. وقدم مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا الدعم لإجراء مشاورات عبر الإنترنت مع الدول الأعضاء ونظم عملية إجراء التقييمات والدورات التدريبية بشأن نقاط الدخول في عدة بلدان. ونشر أيضاً المكتب الإقليمي إطاراً عملياً بشأن تدابير الصحة العامة المتصلة بالسفر الدولي في سياق جائحة كوفيد-١٩ لتحسين عملية صنع القرارات الوطنية المنسقة فيما يتعلق بالتدابير الصحية الإضافية التي تتداخل

١ انظر قائمة أسماء الموانئ المرخصة بإصدار الشهادات الصحية للسفن https://extranet.who.int/ihr/poedata/data_entry/ctrl/portListPDFCtrl.php، تم الاطلاع في ٩ شباط/ فبراير ٢٠٢٢).

بشكل كبير مع حركة المرور الدولي بموجب المادة ٤٣ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). كما نشر المكتب ثلاث قوائم مرجعية بشأن الصحة العامة لمكافحة انتشار كوفيد-١٩ في المعابر البرية وأثناء الرحلات الجوية وفي السفن والموانئ البحرية والموانئ الداخلية.

التطعيم المضاد للحمى الصفراء

٢٨- تُجمع سنوياً معلومات عن متطلبات الدول الأطراف بواسطة استبيان ترسله الأمانة إلى جميع مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية. وترد هذه المعلومات في الملحق ١ من تقرير المنظمة عن السفر الدولي والصحة^١. وإضافة إلى ذلك، تقوم أيضاً أمانة المنظمة كل عام بنشر متطلبات الدول الأطراف وتوصيات المنظمة بشأن تطعيم المسافرين الدوليين وتزويدهم بالعلاج الوقائي، للحماية من الحمى الصفراء والمalaria وشلل الأطفال تحديداً^٢. وتطالب حالياً ١٢٠ دولة طرفاً وأرضاً المسافرين الوافدين إليها بشهادة تطعيم ضد الحمى الصفراء. وفي عام ٢٠٢٠، أكد ١٢٢ بلداً أنها تقبل الآن الشهادات الدولية الصادرة بشأن التطعيم ضد الحمى الصفراء، باستعمال لقاحات معتمدة من المنظمة، بوصفها شهادات صالحة طوال عمر الشخص المطعم بها، والتي ينبغي إصدارها وفقاً لما يرد في الملحق ٧ للوائح بصيغته المعدلة بموجب القرار جص ٦٧ع-١٣ (٢٠١٤) بشأن تنفيذ اللوائح. ويتواصل على قدم وساق إجراء مسح عام ٢٠٢٢، وستُنشر نتائجه في الربع الأخير من عام ٢٠٢٢.

الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة دعماً للدول الأطراف في تنفيذ اللوائح

٢٩- واصلت الأمانة تقديم الدعم المستمر إلى الدول الأطراف لتعزيز قدرتها على التأهب لمواجهة جميع المخاطر.

٣٠- وفي عام ٢٠٢١، واصلت الأمانة توفير أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف بطريقة تتيح المجال أمام الدول الأطراف لتقديم تقاريرها على الإنترنت، على نحو ييسر قيامها بالإبلاغ، فضلاً عن توفير الشفافية، وهو ما يمكن من رصد التقارير المقدمة في الوقت الحقيقي وبتيح فرصاً للتحقق من جودة البيانات المقدمة. وفي آذار/مارس ٢٠٢١، استضافت الأمانة مشاورة عالمية تلتها سلسلة من اجتماعات الفريق العامل التقني لاستعراض أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف وأداة التقييم الخارجي المشترك وعملياتهما من أجل دمج العبر المستخلصة من جائحة كوفيد-١٩ بطرق تزيد من تجسيد التقييمات الوطنية بشأن التأهب لأداء قدرات البلدان في مجال الكشف عن المخاطر الوخيمة للأوبئة والجوائح والاستجابة لها، الأمر الذي سيبسّر ويعزز عملية وضع واستعراض وتنفيذ خطط العمل الوطنية بشأن الأمن الصحي.

٣١- ولغاية يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، أجرى ٧١ بلداً ١١٠ استعراضات مرحلية لإجراءات مكافحة كوفيد-١٩، وفرغ من إجراء ١١٤ تقييماً خارجياً مشتركاً وأجري ١٧٠ تمرين محاكاة و٦٨ استعراضاً لاحقاً للإجراءات المتخذة. كما وضعت الأمانة مجموعات من عمليات الاستعراض المرحلية للإجراءات وتمارين

١ الملحق ١، البلدان المعرضة لخطر انتقال الحمى الصفراء والبلدان التي تطالب بالتطعيم ضد الحمى الصفراء (أيار/مايو ٢٠٢١) [https://www.who.int/publications/m/item/countries-with-risk-of-yellow-fever-transmission-and-countries-requiring-yellow-fever-vaccination-\(may-2021\)](https://www.who.int/publications/m/item/countries-with-risk-of-yellow-fever-transmission-and-countries-requiring-yellow-fever-vaccination-(may-2021))، تم الاطلاع في ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٢.

٢ متطلبات التطعيم والتوصيات الموجهة إلى المسافرين الدوليين؛ وحالة malaria في كل بلد - طبعة عام ٢٠٢١ <https://www.who.int/publications/m/item/vaccination-requirements-and-recommendations-for-international-travellers-and-malaria-situation-per-country-2021-edition>، تم الاطلاع في ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٢.

المحاكاة^١ بشأن التطعيم لدعم البلدان في تعزيز قدراتها الوظيفية من أجل سدّ الثغرات الجسيمة أثناء جائحة كوفيد-١٩،^٢ علماً بأن حزمة الاستعراضات المرحلية للإجراءات متاحة بجميع لغات المنظمة الرسمية الست وكذلك بالبرتغالية. وفي حزيران/يونيو ٢٠٢١، قدّمت المنظمة الدعم لإجراء استعراض لاحق للإجراءات المتخذة بشأن الاستجابة للفاشيات التاسعة والعاشر والحادية عشرة والثانية عشرة من مرض فيروس الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٢- وفي عام ٢٠٢١، نشرت الأمانة مجموعة الأدوات الاستراتيجية الصادرة عن المنظمة بشأن تقييم المخاطر، وهي عبارة عن مجموعة أدوات شاملة لدعم البلدان في تحديد أنشطة التأهب لمواجهة جميع الأخطار ومخاطر الكوارث.^٣ وتسهل أيضاً مجموعة الأدوات هذه عملية وضع سياسات واستراتيجيات وخطط متينة لمعالجة مواطن الضعف التي يمكن أن تواجهها البلدان فيما يتعلق بالطوارئ والكوارث الصحية.

٣٣- كما وضعت الأمانة في عام ٢٠٢١ إرشادات تقنية وإجرائية للدول الأعضاء لإجراء تجارب طوعية بشأن الاستعراض الشامل للصحة والتأهب، الذي اقترح كوسيلة لرفع مستوى المساءلة والتضامن والشفافية بين البلدان في مجال تحديد الثغرات التي تتخلل أنشطة التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية وبناء القدرات. والاستعراض الشامل للصحة والتأهب هو آلية طوعية لاستعراض النظراء، تتولى زمامها الدول الأعضاء لتوطيد التعاون الدولي والتضامن العالمي وتعزيز فعاليتها من خلال الجمع بين البلدان وأصحاب المصلحة معاً لتعزيز القدرات في مجال التأهب. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، أنشأت المنظمة فريقاً استشارياً تقنياً يضم ٢١ خبيراً دولياً لإسداء المشورة بشأن بلورة مفهوم الآلية. ووفقاً للقرار ج ص ع ٧-٧، أعدت مذكرة مفاهيمية مفصلة عن الآلية المقترحة للاستعراض الشامل للصحة والتأهب وقدّمت إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين للنظر فيها بعد عملية تشاور مع جميع الدول الأعضاء في نيسان/أبريل ٢٠٢٢. وأجريت اختبارات تجريبية للاستعراض في أربعة بلدان خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ إلى نيسان/أبريل ٢٠٢٢، في كلٍ من: جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق والبرغال وتايلند، حيث تولت تيسيرها بعثة دعم تابعة للمنظمة. وحتى يوم ٤ أيار/مايو ٢٠٢٢، أعربت ٢١ دولة عضواً عن اهتمامها بتجريب الاستعراض الشامل للصحة والتأهب.

٣٤- ومواصلةً لدعم الدول الأطراف في تعزيز قدراتها في مجال الصحة الواحدة، واصلت الأمانة، بالاشتراك مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، دعم الدول الأطراف في تعزيز التعاون المتعدد القطاعات في ظروف الاختلاط بين الإنسان والحيوان والبيئة. ونظّمت حلقات عمل وطنية بشأن سدّ الثغرات لتيسر على البلدان إجراء استعراضات لثغراتها في مجال تنسيق الأحداث الحيوانية المنشأ ورسم خرائط طريق عملية لتحسين القدرات على مستوى عدة قطاعات. وقد نُظّمت حلقات العمل في أربعة بلدان إضافية في عام ٢٠٢١، ليلبلغ بذلك مجموع عدد حلقات العمل المفروغ من عقدها في جميع البلدان ٣٦ حلقة عمل حتى يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢. ودعماً لتنفيذ الأنشطة الواردة في خرائط طريق حلقات العمل الوطنية بشأن سدّ الثغرات، قامت ١٠ مكاتب من مكاتب المنظمة القطرية بتوظيف وسطاء محفزين معينين بحلقات العمل الوطنية بشأن سدّ الثغرات (خبراء وطنيون في مجال الصحة الواحدة). وبالإضافة إلى ذلك، حصلت في عام ٢٠٢١ عدة بلدان على الدعم بشأن تطبيق المبادئ والممارسات الفضلى المحددة في الدليل الثلاثي بشأن

١ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/training/simulation-exercise> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٢ انظر الخطة الاستراتيجية بشأن التأهب والاستجابة لكوفيد-١٩ (https://www.who.int/publications/i/item/WHO-WHE-2021.02)، تم الاطلاع في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢.

٣ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240036086> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٤ الوثيقة ج ٢١/٧٥.

الأمراض الحيوانية المنشأ.^١ وشمل ذلك استهلال دورات التدريب عبر الإنترنت، ونشر الأداة العملية المشتركة لتقييم المخاطر، وتجريب الأداة العملية لآلية التنسيق المتعددة القطاعات والأداة العملية للترصد وتبادل المعلومات.

٣٥- وأحرزت الأمانة أيضاً تقدماً في وضع إطار دينامي لتقدير معدلات التأهب تلبيةً للحاجة إلى اتخاذ تدابير أكثر ديناميكية تعكس المخاطر الحالية والمتغيرة وحالة التأهب المقابلة للبلدان، بما فيها الأخطار والتهديدات ومواطن الضعف والقدرات. وسيجمع الإطار بين أدوات ومقاييس تقييم التأهب الحالية مع سائر أوجه الترابط ذات الصلة من أجل تحديد مكامن القوة والثغرات الوطنية بمزيد من الفعالية وتحديد الأولويات فيما يتعلق بإجراءات بناء القدرات، بما فيها تلك المتصلة بمعايير المنظمة المرجعية بشأن القدرات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).^٢

٣٦- وأجرت الأمانة استعراضاً لتقديرات التكاليف اللازمة لتحسين قدرات التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية على الصعيدين الوطني والعالمي. وسيُسترشد بهذا العمل في وضع مبررات الاستثمار من أجل تحسين تمويل قدرات التأهب وبناء القدرات - بمزيد من الاستدامة - كما سيُسهل هذا العمل وضع تلك المبررات.

٣٧- ودشّنت الأمانة عملية تقديم مجموعة من المنح البحثية الصغيرة لتوثيق وتوليف ونشر المعارف بشأن أفضل الممارسات الوطنية القائمة واللازمة لتنفيذ اللوائح. وقد يسرت الأمانة حتى الآن تقديم ١٣ منحة عبر أنحاء تسعة بلدان في إقليم شرق المتوسط، ومن المزمع مواصلة تقديم الدعم بواسطة المنح عبر أنحاء المزيد من الأقاليم في المستقبل القريب.^٣

٣٨- وفي عام ٢٠٢١، نشرت المنظمة إطارها بشأن النظم الصحية اللازمة للأمن الصحي لتزويد الدول الأعضاء والشركاء بالدعم في مجال الجمع بين القدرات اللازمة لتنفيذ اللوائح، فضلاً عن مكونات النظم الصحية والقطاعات الأخرى اللازمة للتأهب لمواجهة الطوارئ الصحية وإدارتها بفعالية على مستوى العديد من القطاعات والتخصصات.^٤ وهذا الإطار هو عبارة عن نهج مبتكر يكمل المفاهيم والأدوات القائمة لبناء القدرات في مجال الأمن الصحي العالمي وييسر إقامة علاقات عمل أكثر تآزراً بين أصحاب المصلحة في ميدان الأمن الصحي والنظم الصحية والقطاعات الأخرى لضمان التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية على مستوى متعدد القطاعات والتخصصات. كما يتضمن الإطار قائمة بأسماء ٢٢ مجالاً مواضيعياً لمراعاتها في بناء قدرات البلدان من أجل تحقيق الأمن الصحي.

٣٩- وواصلت الأمانة دعم الدول الأطراف في تطبيق معايير المنظمة المرجعية فيما يتعلق بالقدرات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) دعماً لبناء القدرات في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ. ويمكن أن يعزز تطبيق المعايير المرجعية والإجراءات المقابلة قدرات البلدان على التأهب لمواجهة الطوارئ من خلال إعداد وتنفيذ خطط عمل وطنية بشأن الأمن الصحي. كما وضعت الأمانة مكتبة معايير مرجعية تتيح للدول الأعضاء والشركاء والجهات صاحبة المصلحة في مجال الصحة العامة سبيل الوصول مباشرة إلى الإرشادات والأدوات والمواد ذات الصلة التي تدعم تنفيذ الإجراءات المقترحة لبناء القدرات فيما يتعلق بالمعايير المرجعية.

١ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/initiatives/tripartite-zoonosis-guide> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٢ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/9789241515429> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٣ انظر أنشطة دعم البحوث المتعلقة بالتأهب للأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط (<https://tdr.who.int/newsroom/news/item/03-11-2021-supporting-research-on-health-security-preparedness-in-the-eastern-mediterranean-region>)، تم الاطلاع في ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٤ انظر الرابط التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240029682> (تم الاطلاع في ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٢).

٤٠- وفي عام ٢٠٢١، أحرزت الأمانة تقدماً صوب إنشاء وتجريب الشبكة العالمية للتأهب الاستراتيجي تمشياً مع القرار ج ص ٧٣-٨ (٢٠٢٠) بشأن تعزيز التأهب للطوارئ الصحية: تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وذلك بوسائل منها إجراء مشاورات استراتيجية وتقنية مستفيضة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والشبكات المتعددة القطاعات والشركاء. وستيسر الشبكة تنفيذ الخطط الوطنية بشأن الأمن الصحي وبناء القدرات من خلال شبكة من الخبراء التقنيين القادرين على العمل مع البلدان في سد الثغرات المحددة في مجال التأهب.

٤١- وفي عام ٢٠٢١، قامت الأمانة بتجديد وتحسين البوابة الإلكترونية للمنظمة بشأن الشراكة الاستراتيجية من أجل اللوائح الصحية الدولية والأمن الصحي. ولدى البوابة الآن وظائف موسعة النطاق يمكن الاستفادة منها لتعزيز التنسيق والتعاون بين عدة قطاعات في مجال التأهب وتحسين تتبع ورصد الاستثمارات الوطنية الموظفة في مجال التأهب من أجل الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات ذات الصلة، بما فيها تلك الواردة في خطط العمل الوطنية بشأن الأمن الصحي.

٤٢- كما واصلت الأمانة توسيع نطاق تنفيذ أداة وعملية رسم خرائط موارد المنظمة لدعم البلدان في تحديد جميع الموارد التقنية والمالية المتاحة وطنياً التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز قدرات التأهب. وبفضل تنفيذ أداة وعملية رسم خرائط موارد المنظمة، جرى تتبع أكثر من ٣٤٥٠ نشاطاً مختلفاً تمثل مبلغاً يزيد مجموعه على ٧,٨٩ مليار دولار أمريكي من المساهمات التي أعلن عنها ٦٢ مانحاً وشريكاً، وعرض تلك الأنشطة على البوابة الإلكترونية للمنظمة بشأن الشراكة الاستراتيجية من أجل اللوائح الصحية الدولية والأمن الصحي. كما أتاحت قدرات البوابة الإلكترونية بشأن التوفيق بين عمل الشركاء المجال أمام المانحين والشركاء والبلدان لتعبئة موارد متعددة القطاعات دعماً لتعزيز قدرات التأهب لمواجهة الطوارئ على الصعيد الوطني.

٤٣- وفي عام ٢٠٢١، أعدت الأمانة نسخة تعلّم إلكتروني من الدورة التدريبية بشأن إطار رصد اللوائح الصحية الدولية وتقييمها. وتتألف الدورة التدريبية من أربع وحدات نموذجية لدعم أصحاب المصلحة في مجال الصحة العامة فيما يخص تعزيز قدرتهم على تنفيذ أنشطة الرصد والتقييم، وتنفيذ خطط بناء القدرات بالاستعانة بخطط العمل الوطنية بشأن الأمن الصحي وتعزيز القدرات الوطنية اللازمة للوقاية من مخاطر الطوارئ الصحية، مثل كوفيد-١٩، والكشف عن تلك المخاطر والاستجابة لها.

٤٤- وواصلت الأمانة دعم عملية إعداد دراسات حالات إفرادية عن التأهب لتوثيق جميع الممارسات الفضلى والتحديات والفرص من أجل تعزيز القدرات الوطنية لإدارة الطوارئ الصحية. وفي عام ٢٠٢١، نشرت مكاتب المنظمة الإقليمية ١٢ مقالاً في طبعة تكميلية من *السجل الوبائي الأسبوعي*، كما نُشرت ست دراسات حالة إفرادية قطرية على البوابة الإلكترونية للمنظمة بشأن الشراكة الاستراتيجية من أجل اللوائح الصحية الدولية والأمن الصحي، وأجريت ثلاث مقابلات مع مناصري اللوائح الصحية الدولية لتبادل المعارف بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بتعزيز التأهب لمكافحة مرض فيروس الإيبولا في غينيا وتنفيذ تقييمات استراتيجية للمخاطر في الإقليم الأوروبي وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والحوسبة في مجال التأهب في رواندا.

٤٥- وفي سياق تعزيز استعداد البلدان، واصلت المنظمة دعم عملية بناء قدرات الفرق الوطنية للاستجابة السريعة. وأجرت الأمانة تقييماً لنتائج تدريب الفرق الوطنية للاستجابة السريعة الموقر بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ والآليات التي أسهمت في تحقيق تلك النتائج على صعيدي الأفراد والفرق وعلى الصعيد التنظيمي. وجرى تحديث برنامج التعلّم الإلكتروني الموجة للفرق الوطنية للاستجابة السريعة لكوفيد-١٩، بحيث يضم البرنامج الآن ثمانية وحدات نموذجية منفصلة مقدّمة بالإنكليزية والفرنسية والأسبانية.

٤٦- ويُعدّ تعزيز التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة واحداً من أهم الأولويات الصحية في إقليم جنوب شرق آسيا. وطوال فترة الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، عملت الدول الأعضاء والأمانة وشركاء آخرون يداً بيد من خلال

منصّات مختلفة، شملت عقد اجتماعات للجان الإقليمية لتحديد الإجراءات ذات الأولوية لمواصلة تعزيز قدرات التأهب لمواجهة الطوارئ الصحيّة والاستجابة لها والعمل في الوقت نفسه على بناء نُظُم الأمن الصحيّ الوطنيّة المرتبطة بالنُظُم الصحيّة القادرة على الصمود. وفي سياق مكافحة كوفيد-١٩، يواصل الإقليم أيضاً التواصل بانتظام مع الدول الأعضاء؛ كما عقدت أربعة اجتماعات افتراضية مع مراكز الاتصال الوطنيّة المعنية باللوائح الصحيّة الدوليّة وشبكة المعارف الإقليمية المعنية بمراكز الاتصال الوطنيّة المعنية باللوائح الصحيّة الدوليّة، لتيسير تبادل المعلومات والخبرات والعبر المُستخلصة.

الاستنتاج

٤٧- لقد ظلّ تنفيذ اللوائح الصحيّة الدوليّة (٢٠٠٥) يمثل تحدياً في عام ٢٠٢١ بسبب جائحة كوفيد-١٩. ومن المتوقع أن تُسهم المناقشات المتعلّقة باحتمال اعتماد اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتعديلات المُقترح إدخالها على اللوائح إسهاماً هادفاً في تعزيز الهيكل العالميّ الحالي وتصريف الشؤون من أجل حماية الصّحة وأمنها بكفاءة وفعالية.

الإجراء المطلوب من جمعية الصّحة

٤٨- جمعية الصّحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =